

إرسال الشياطين على الكافرين

قال تعالى :

﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً * كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً * ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً ﴾ [مريم : ٨١ - ٨٣] .
فهؤلاء الذين يكفرون بآيات الله يتخذون من دونه آلهة يطلبون عندها العزة ، والغلب والنصرة ، وكان فيهم من يعبد الملائكة ومن يعبد الجن ويستنصرونهم ويتقون بهم ..
كلا ! فسبكفر الملائكة والجن بعبادتهم ، وينكرونها عليهم ، ويرأون إلى الله منهم ، ويكونون عليهم ضداً ، بالتبرؤ منهم والشهادة عليهم .
وإن الشياطين ليهيجونهم إلى المعاصي ، فهم مسلطون عليهم ، مأذون لهم في إغوائهم منذ أن طلب إبليس إطلاق يده فيهم ...